

اعطيت ظاهر الشرع بانها محض يوم ما حملت الشيخ
فانكسر عقله ورجع عن انكاره وقال هذا الرجل
انما يعرف من جهنم بحر الهوى ومدد رايه في مزار
من احصى اصحابه **وكان** يقول ثنا وينا القضاة فيها
علم فيه ولم يثنوا كونها محض فيه وحمل رضي الله عنه
عصيدة في يوم حار فقالوا له العصيدة لا تغل الا
في ايام الشتاء فقال هذه عصيدة ولو ناي اخوت
ولو اليوم بيلا والحشية فلم يزل يا قوت يبيع
من سيد الى سيد حتى جاء الى سيد ابي العباس
وحسوا عنده فوجدوه كما قال **وكان** رضي الله عنه
اكثر ما يحدث في مجالسه في العقل الاكبر والاسم
الاعظم وتسمية الاربع والاسم والحروف ود
وايد الالوان ومقامات المقربين والاملاك المقرب
بين عفو العرش وعلوم الاسرار وكمود الازكار
بغير المقادير وثنان التدبير وعلوم المبدء وعلوم
المنشئة وثنان القضاة ورجال القضاة وعلوم
الافراد وما سيكون بيوم القيامة من افعال الله
تعالى مع عباده من علمه وانعامه ووجوه التقاض
وكان رضي الله عنه يقول لو لا ضعف العقول الاخر
ما يكون غدا من رحمة الله تعالى قال له عطا
الله **وكان** الشيخ ابو العباس لا يفر الى علوم المعاني
ملة الا في قليل من الايام لحاجة بعض الناس الى
ذلك قال ولد للريقل اتباع من يكون علومه العلة

السابقة

السابقة فان المقربين للمسيح جان قد يكتموا
وتلان يجمع على تشرق اليافوت اثبات ولم يزل
اتباع اهل الحق قليلين كما قال تعالى في اهل
الكتاب ما يعلمهم الا قليلا واهل الله يهتفوا
الناس ولكن قليل من يعرفهم **وكان** سيد ابي
العباس رضي الله عنه يقول معرفة اهل البيت
من معرفة الله عز وجل فان الله معروف بكتابه
وجلاله وحقيقته يعرف مخلوقا متلكد ياكل ما اكل
ويشرب كما تشرب وطلب نايب اسكندر ان
يجمع به وياخذ بيده فياخذ شجته فقال للقاصد
لست من يلعب به ولم يجمع به حية مات **وكان**
اذا نام في بلد في السفر وعرف ان نبيرا ما يريد الا
جوع به يساق منها ليل قبل الفجر **وكان** يقول علامة
حب الدنيا خوف الكدمة وحب الدنيا خوف ولد لها
خاف ولا يحب **وكان** رضي الله عنه يقول الورع من
ورثة الله **وكان** يقول لم يصلح للدنيا ولا الآخرة يصلح
لله **وكان** يقول ورع المستطعمين شام من سوا الظن
وعلمة الوهم ورع الابدال والصديقين على البيعة
الواضحة والبيعة الكافية **وكان** يقول والله ما رأيت
الهمة عن الخلق ولقد رأيت يوما ملكا ومصرعي
من الخريف صنعته فلم يلتفت اليه فقربته من يده
فلم يلتفت اليه فاذا على يقال لي ان لم يكن الكلد
ان قدمته **وكان** يقول للناس اسباب ومبهمات

الغزالي يرفعه